

حراك دبلوماسي يواكب التقدم الميداني للجيش السوري والمقاومة سناتور أميركي: إذا سقطت دمشق فنهاية أوروبا لن تكون بعيدة



على التطورات في سورية، وذلك خلال مكالمة هاتفية بينهما جرت أمس. وذكرت وزارة الخارجية في بيان صدر تعليقاً على المكالمة: «جرى تبادل الآراء حول الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز على التطورات في سورية والمنطقة. وتم التشديد على أهمية مواصلة الجهود المكثفة من أجل تسوية الأزمة بالوسائل السياسية في أقرب وقت، بما في ذلك حشد الدعم الدولي لعملية التوصل إلى الوفاق الوطني في الجمهورية العربية السورية».

كما جاء في البيان أن الوزيرين بحثا الخطوات العملية في سياق تعزيز التعاون بين وزارتي خارجية الروسية والصربية.

إلى ذلك، أعرب السناتور الأميركي ريتشارد بلاك الذي يمثل ولاية فرجينيا في مجلس الشيوخ الأميركي، عن قلقه من مصير منطقة الشرق الأوسط بأكملها في حال سقوط دمشق وسورية.

وقال السناتور الذي كان قد أعرب عن شكره للرئيس السوري بشار الأسد على الجهود التي بذلها من أجل حماية المسيحيين، في مقابلة مع RT: «في حال سقوط دمشق، سيرتفع العلم الأسود والأبيض المروع لداعش فوق سورية». وتابع: «خلال شهر بعد سقوط دمشق، سيسقط الأردن ولبنان». واعتبر أن تنظيم «داعش» سيتوجه بعد ذلك إلى أوروبا.

وأعاد بلاك إلى الأذهان أن سنوات التدخل الأميركي في الشرق الأوسط وفي مناطق أخرى أسفرت عن تشريد لآلاف هائلة من المسيحيين في سورية والعراق والبلقان.

ويؤكد بلاك الذي خدم في قوات المارينز، ثم عمل في هيئة القضاء العسكري التابعة للجيش الأميركي قبل انتخابه ممثلاً لولاية فرجينيا في مجلس الشيوخ، أن

رغم التطورات السياسية التي تشهدها العاصمة السورية دمشق، لم تتوقف المواجهات بين الجيش السوري والتنظيمات الإرهابية في غالبية جبهات القتال، وعلى رغم ذلك، فإن الحراك السياسي في المنطقة أثار توقعات بوجود جدية حقيقية لتسوية الأزمة.

ومع فشل الزعيم لبرنامج تدريب ما تسعيهم الولايات المتحدة بالمعارضة المعتدلة، واختفاء أكثر من نصف متدربيها، تزداد وتيرة القتال في مناطق مختلفة من البلاد، حيث يسجل تقدم للجيش السوري توازره فصائل المقاومة اللبنانية في حلب وريف دمشق.

يأتي كل ذلك مع جهود كبيرة بحسب دبلوماسيين في دمشق باتجاه الانتقال إلى حل سياسي متوافق عليه إقليمياً ودولياً.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طالب بتوحيد جهود جميع الأطراف السورية التي تقاثل تنظيم «داعش» على الأرض. ولقد أتى أن دعوة الرئيس فلاديمير بوتين لتشكيل جبهة واسعة لمكافحة «داعش» حظيت باهتمام دولي.

فبعد مرور أسابيع على إطلاق المبادرة الروسية لحل الأزمة السورية، تهدف محادثات دبلوماسية مكثفة غير مسبوق، من الدوحة إلى طهران فسقط، التي وضع حد لما خلفته سنتي الحرب الممتدة من قتل ودمار، حتى باتت خطراً على المنطقة برمتها. المبادرة التي أطلقت على لسان الرئيس فلاديمير بوتين وضفت بالمعجزة، لما تضمنته من جمع لدمشق والرياض في إطار تحالف واسع يشمل تركيا والأردن لمواجهة تنظيم «داعش».

وفي السياق، بحث لافروف مع نظيره المصري سامح شكري الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز

الكابوس السعودي في اليمن والاستدارة نحو الحل



منذ إعلان السعودية بدء ما يسمى «عاصفة الحزم» في السادس والعشرين من آذار الماضي بمشاركة 11 دولة كان الفشل يتسبب العملية منذ اللحظة الأولى فلم تستطع السعودية تحقيق نتائج عسكرية على الأراضي اليمنية، خصوصاً أن الجيش اليمني واللجان الشعبية ما زالوا يسيطرون على مدن عدة في اليمن.

وكان الإعلان السعودي عن وقف «عاصفة الحزم» وبدء عملية «إعادة الأمل»، قد بعث الروح مرة ثانية في تقديرات ترأهن على إمكانية وضع الأزمة اليمنية على سكة البحث عن حل سياسي، عبر جهود يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي عين خلفاً لجمال بن عمر.

الحوثيون وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح يريدون تسوية سياسية، تقوم على شراكة وطنية بين الجميع، بالاستناد إلى «المبادرة الخليجية» وآلياتها التنفيذية التي أقرها مجلس الأمن الدولي كوثيقة من وثائقه، وتطبيق مخرجات الحوار الوطني، لكن السعودية وحليفتها تنهين «القاعدة» رفضاً كل الطلبات التي تحافظ على وحدة اليمن وتضع انتشار «القاعدة» في شكل أكبر فيه.

فشل العدوان السعودي على اليمن أصبح حقيقة واضحة يدركها الجميع، بما في ذلك العديد من القيادات السعودية نفسها التي تقود العدوان العسكري فقد أصبحت الرياض غارقة في مأزق ظلم وهو ما دفعها إلى محاولة ترقيع فشل العدوان على اليمن بحثت آخر، أو إطلاق محاولة البحث عن حل سياسي، أو مخرج من أزمتها مع رفقاء دربها في العدوان فعقد ما يسمى مؤتمر الرياض «من أجل إنقاذ اليمن وبناء الدولة» وأكد البيان الختامي الذي حضرته فصائل (التمتعة ص 14)

أوباما يقر بأهمية دور إيران ويعترف بفشل الحظر



فرضت إيران نفسها على الساحة الدولية والإقليمية كقوة وازنة لا يمكن تجاهلها واستطاعت الحصول على الاتفاق النووي بعد أعوام طويلة من الحصار والعقوبات وبرهنت للعالم بحنكة سياسية، أنه لا بد من تطبيق الاتفاق.

يرى الرئيس الأميركي باراك أوباما أن: «العقوبات الأحادية الأميركية على إيران فشلت في إرغامها بالجلوس على طاولة المفاوضات وأن التقدم الإيراني كان سيستمر رغم هذا الحظر». وأوضح في كلمة وجهها إلى الكونغرس، أن الحصول على الإجماع الدولي في شأن إيران لم يكن بالأمر السهل وإن حلفاء واشنطن خسروا مليارات الدولارات لهذا السبب، وأضاف أوباما في تحد واضح لمحارضي الاتفاق في الكونغرس أن «الذين يتوقعون تحلي البيت الأبيض عن الاتفاق يملكون ويتوهمون».

حجج أوباما التي يسوقها أمام معارضيه توضح محدودية الخيارات، فإيران دولة قوية، اقتصادياً وجغرافياً، وتمتلك بنية تحتية حقيقية، فلو لم يقبل الغرب بالخيار الدبلوماسي التفاوضي واستمروا بالعقوبات والتشديد بالحرب فإن روسيا والصين ستقفان إلى جانب إيران ويدعمانها معنوياً وتسليحياً.

وأضاف الرئيس الأميركي إن على السعودية وإيران التنبه إلى أن انهيار اليمن أو سورية أخطر من حالة العداء المتبادل بينهما والذي وصفها بأنها «مجرد أوهام».

(التمتعة ص 14)

الجبوري يعلن عن إصلاحات برلمانية مكملة... والمالكي يحذر من حرف التظاهرات قرارات العبادي... بداية الحساب أم نهايته؟



تفاعلت سريعاً مطالب الإصلاح في العراق وأقرت قرارات حاسمة اتخذها رئيس الوزراء حيدر العبادي وصوت عليها مجلس الوزراء في انتظار مناقشتها في مجلس النواب اليوم.

أبرز هذه القرارات إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، كأولى الخطوات على طريق الإصلاح رئيس الحكومة حيدر العبادي يصدر حزمة قرارات جريئة، منها الاستغناء عن مناصب نواب رئيسي الجمهورية والوزراء، فضلاً عن السعي لترشيح الوزراء والهيئات والعمل على إبعاد جميع المناصب العليا عن المحاصصة الحزبية والطائفية.

كما قرر العبادي الاعتماد على الكفاءة والنزاهة في اختيار المرشحين، إضافة إلى فتح ملفات الفساد السابقة والحالية وتطبيق العمل بعيداً من أين لك هذا والغالب المخصصات الاستثنائية لكل الرئاسات وتقليص الحمايات خطوات من شأنها، وفق مراقبين.

ومن مناهضين ومؤيدين اعلنا تأييدهم للخطوات، أما الشارع بنسبته المتعدد رحب بها على أمل تحسن الواقع وسط خشية من ولادة صراعات سياسية.

أن توفّر المليارات على خزينة الدولة.

حظيت هذه القرارات بموافقة بالإجماع في مجلس الوزراء، من نواب رئيسي الجمهورية والوزراء

الجيش واللجان يسيطران على موقع الضبعة بظهران عسير هل تنجح وساطة الجزائر في حل الأزمة اليمنية؟



كشف رئيس لجنة السلم والمصالحة في الإتحاد الأفريقي أحمد ميزاب أن الخارجية الجزائرية بصدد الإعداد لوساطة جديدة تسمى إلى تسوية الأزمة اليمنية بمبادرة عمانية.

بوابر الوساطة ظهرت عقب لقاء وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، حيث ستتولى مسقط احتضان أفرقاء الأزمة للجلوس على طاولة الحوار.

والجزائر التي تلقي بقلها الإقليمي تسعى إلى مساعدة الأخوة اليمنيين بخلاصة بعد زيارة وزير الخارجية اليمني مؤخرًا إلى الجزائر، حيث تم الاتفاق مبدئياً على الشروع في الوساطة برعاية عمانية كون الجزائر ومسقط لم تتورط في الأزمة اليمنية.

تحدث وزير الخارجية العماني في زيارته الأخيرة للجزائر عن نية مشتركة بين رئيسي البلدين لفض النزاعات بالطرق السلمية والحوار في المنطقة العربية ما اعتبر إشارة واضحة لتحرك الدولتين في مساعي حل الأزمة اليمنية.

هو مسعى جديد انطلق في الجزائر بحسب مراقبين لحلحلة الأزمة في اليمن. فهل ستنتج الديبلوماسية الجزائرية، ملهماً بجتحت في مالي؟ وفي السياق، توجه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورير إلى عدن في طائرة نقل سبعة ناشطين جنوبيين، كانوا محتجزين لدى الجيش اليمني من المقرر أن تجري مبادلتهم بعدد من عناصر الجيش، مقرر أن قد وصل السبت إلى صنعاء لأطلاق على حجم الأزمة الإنسانية، وفي غضون ذلك تواصلت غارات التحالف السعودي على اليمن ولا سيما إب وسط البلاد.

فيوماً بعد يوم، تتزايد معاناة اليمنيين من جزاء

معلمهم وقعوا في حقل الغمام. على الحدود اليمنية أفاد مصدر عسكري بأن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت طريق موقع العطن في جيزان بالصواريخ.

يأتي ذلك في وقت تستمر فيه المواجهات بين الجيش واللجان الشعبية من جهة، والجيش السعودي من جهة أخرى حيث قصف الجيش واللجان الشعبية موقع نويلة العسكري السعودي في ظهران عسير.

كما أعلن مصدر عسكري سيطرة الجيش واللجان الشعبية على موقع الضبعة بظهران عسير بعد اقتحامه وتدمير عدد من ألياته وفرار الجنود، وتحدث المصدر عن إحباط الجيش واللجان الشعبية ومحاولة تموضع للجيش السعودي في موقع رقابة الشرفة في نجران.

تحالف النصر الوهمي يدخل عاماً من الفشل



يوماً بعد يوم يشن تحالف الولايات المتحدة الأميركية غاراته على تنظيم «داعش» والإرهابي ومواقفه في سورية والعراق، لينتهي عام من الفشل من دون تحقيق أهدافه من الصف الجوي حتى الآن في القضاء على التنظيم الإرهابي، فالتحالف الذي بدأ هجماته على التنظيم في 7 آب 2014 بعد كلمة الرئيس الأميركي باراك أوباما لشعبه بضرورة تدخل قواته لحماية مواطنيه في منطقة الشرق الأوسط ووقف تقدم تنظيم «داعش»، لكن من «فعل أدنيك»، هي ما آلت إليها الأمور، فقد أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في 11 تشرين الأول 2014 أن الحملة الجوية على تنظيم «داعش» في العراق وسورية لا تحقق أهدافها، فتقدم التنظيم في بعض المناطق هو دليل على فشل الغارات التي تشنها قوات التحالف الدولية، بحسب ما أكد السناتور الأميركي رايان زك في 7 حزيران 2015 أن الحملة الجوية على تنظيم «داعش» فشلت بعد تصريح قائد القوات الجوية المشتركة في القيادة المركزية جون هيسترمان أن حملة التحالف أدت إلى مقتل أكثر من 1000 عنصر من التنظيم، «كعمل شهري»، ليكون التحالف الدولي الجوي واقعا بين الخيبة والشك في الأهداف والإداء، لما قدمه طيران التحالف الدولي من دعم لوجستي جوي للتنظيم الإرهابي عبري المساعدات من الجو بحسب ما كشفت لجنة الدفاع والنيابة العراقية بالموافقة على والوثائق في 10 شباط الماضي، والخبية المدوية في إنقاذ الطيار الأردني معاذ الكساسبة في 3 شباط من العام نفسه، فهو ما يدل بكل وضوح على ضعف قدرة التحالف بالمعلومات الأمنية والاستخباراتية والقدرة النارية الدقيقة على أنه لا يُشكل تهديداً حقيقياً للتنظيم بعد كل الهجمات التي شنها التحالف، خصوصاً بعد قرار تركيا (التمتعة ص 14)

التعاون التركي - الأميركي لمحاربة «داعش»



تتضام تركيا بعد مخاض طويل إلى التحالف ضد «داعش»، فيعد محاولات المسؤولين الأميركيين إقناع الأتراك بالسماح لقواتهم باستخدام قاعدة أنجريك، التي تمثلت بالزيارات المتكررة لصناع القرار الأميركي إلى تركيا في محاولة منهم لإقناع الأخيرة بالموافقة على استخدام قاعدة أنجريك والتي كانت آخرها زيارة الجنرال المتقاعد جون لين إلى أنقرة في 7 تموز من العام الحالي، حيث التقى مع مسؤولين سياسيين وعسكريين أتراك لبحث التعاون ما بين التحالف الدولي ضد «داعش» وتركيا حسب ما صرحته به مصادر من السفارة الأميركية في أنقرة، تلك الزيارة التي سبقتها زيارة وكيل وزارة الدفاع الأميركية للاستراتيجية وتنمية الخطط والقوة كريستين وورموث في تشرين الثاني الماضي والتقت بعدد من المسؤولين الأتراك وركزت محادثاتها معهم حول استخدام قاعدة أنجريك العسكرية بولاية أزنة، فبعد ذلك المحاولات وافقت الحكومة التركية على الانضمام للحلف ضد «داعش»، وأعلنت الضوء الأخضر للاميركيين لاستخدام قاعدة أنجريك الجوية في الجنوب لضرب مقاتلي «داعش»، إذ أوضحت وزارة الخارجية التركية أن مجلس الوزراء التركي وافق رسمياً على تفاهم مع الولايات المتحدة يشمل فتح قواعد الجوية أمام التحالف الذي تقوده واشنطن ضد «داعش».

وبعد توصل واشنطن للاتفاق مع أنقرة قامت بنشر مقالاتها في القاعدة ضمن العزم التام للحلف في محاربة التنظيم الذي ينشط مسلحوه في شمال كل من سورية والعراق حيث أكد مسؤولون (التمتعة ص 14)